# Job 28

[1]لأَنَّـهُ يُوجَـدُ لِلْفِضَّـةِ مَعْـدَنٌ، وَمَوْضِـعٌ لِلذَّهَـبِ حَيْـثُ
يُمَحِّصُونَهُ.[2]الْحَدِيدُ يُسْتَخْرَجُ مِنَ التُّرَابِ وَالْحَجَرُ يَسْكُبُ
نُحَاساً.[3]قَدْ جَعَلَ لِلظُّلْمَةِ نِهَايَةً وَإِلَى كُلِّ طَرَفٍ هُوَ
يَفْحَصُ. حَجَرَ الظُّلْمَةِ وَظِلَّ الْمَوْتِ.[4]حَفَرَ مَنْجَماً بَعِيداً
عَنِ السُّكَّانِ. بِلاَ مَوْطِئٍ لِلْقَدَمِ. مُتَدَلِّينَ بَعِيدِينَ مِنَ
النَّاسِ يَتَدَلْدَلُونَ.[5]أَرْضٌ يَخْرُجُ مِنْهَا الْخُبْزُ أَسْفَلُهَا يَنْقَلِبُ
كَمَا بِالنَّارِ.[6]حِجَارَتُهَا هِيَ مَوْضِعُ الْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ وَفِيهَا
تُرَابُ الذَّهَبِ.[7]سَبِيلٌ لَمْ يَعْرِفْهُ كَاسِرٌ، وَلَمْ تُبْصِرْهُ عَيْنُ
بَاشِقٍ،[8]وَلَمْ تَدُسْهُ أَجْرَاءُ السَّبْعِ، وَلَمْ يَسْلُكْهُ الأَسَدُ.[9]إِلَى
الصَّوَّانِ يَمُدُّ يَدَهُ. يَقْلِبُ الْجِبَالَ مِنْ أُصُولِهَا.[10]يَنْقُرُ فِي
الصُّخُورِ سَرَباً، وَعَيْنُهُ تَرَى كُلَّ ثَمِينٍ.[11]يَمْنَعُ رَشْحَ الأَنْهَارِ،
وَأَبْرَزَ الْخَفِيَّاتِ إِلَى النُّورِ.[12]أَمَّا الْحِكْمَةُ فَمِنْ أَيْنَ تُوجَدُ،
وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ.[13]لاَ يَعْرِفُ الإِنْسَانُ قِيمَتَهَا وَلاَ
تُوجَدُ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ.[14]الْغَمْرُ يَقُولُ، لَيْسَتْ هِيَ فِيَّ،
وَالْبَحْرُ يَقُولُ، لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي.[15]لاَ يُعْطَى ذَهَبٌ خَالِصٌ
بَدَلَهَا وَلاَ تُوزَنُ فِضَّةٌ ثَمَناً لَهَا.[16]لاَ تُوزَنُ بِذَهَبِ أُوفِيرَ أَوْ
بِالْجَزْعِ الْكَرِيمِ أَوِ الْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ.[17]لاَ يُعَادِلُهَا الذَّهَبُ وَلاَ
الزُّجَاجُ، وَلاَ تُبْدَلُ بِإِنَاءِ ذَهَبٍ إِبْرِيزٍ.[18]لاَ يُذْكَرُ الْمَرْجَانُ أَوِ
الْبَلُّورُ، وَنَحْصِيلُ الْحِكْمَةِ خَيْرٌ مِنَ اللآلِئِ.[19]لاَ يُعَادِلُهَا
يَاقُوتُ كُوشَ الأَصْفَرُ وَلاَ تُوزَنُ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ.[20]فَمِنْ
أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ.[21]إِذْ أُخْفِيَتْ عَنْ
عُيُونِ كُـلِّ حَـيٍّ وَسُـتِرَتْ عَـنْ طَيْـرِ السَّـمَاءِ.[22]اَلْهَلاَكُ
وَالْمَوْتُ يَقُولاَنِ، بِآذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا خَبَرَهَا.[23]اَللَّهُ يَفْهَمُ
طَرِيقَهَا وَهُوَ عَالِمٌ بِمَكَانِهَا.[24]لأَنَّهُ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَقَاصِي
الأَرْضِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى.[25]لِيَجْعَلَ لِلرِّيحِ وَزْناً
وَيُعَايِرَ الْمِيَاهَ بِمِقْيَاسٍ.[26]لَمَّا جَعَلَ لِلْمَطَرِ فَرِيضَةً وَسَبِيلاً
لِلصَّوَاعِقِ[27]حِينَئِذٍ رَآهَا وَأَخْبَرَ بِهَا، هَيَّأَهَا وَأَيْضاً بَحَثَ
عَنْهَا[28]وَقَالَ لِلإِنْسَانِ، هُوَذَا مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ،
وَالْحَيَدَانُ عَنِ الشَّرِّ هُوَ الْفَهْمُ.